

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

67- باب صلاة الاستسقاء 2

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم المصنف رحمة الله تعالى فصل واختلفت الرواية لا ولا ولا يستحب اخراج البهائم - [00:00:01](#)

لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرجها الكلام في باب صلاة الاستسقاء يقول المؤلف رحمة الله ولا يستحب اخراج البهائم يعني عندما يريد المسلمين الاستسقاء فلا يخرج البهائم معهم - [00:00:29](#)

لأن بعض الفقهاء رحمة الله قال ينبغي اخراج البهائم لأن البهائم تستسقي كما يستسقي الأدميون كما ورد أن سليمان عليه السلام خرج بقومه ليستسقي بهم فرأى نملة رافعة قوائمهما إلى السماء - [00:01:00](#)

يقول اللهم أنا خلق من خلقك فلا تمنع عنا بذنبينا فظلك فقال سليمان عليه السلام أرجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم أو كما قال فاستحب بعض الفقهاء اخراج البهائم والمؤلف رحمة الله تعالى هنا يقول ولا يستحب - [00:01:27](#)

يعني لأن الاستحباب لا يكون إلا بشيء وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم اخراج البهائم فلذا لا تخرج في صلاة الاستسقاء - [00:01:53](#)

ولا اخراج الكفار لأنهم أعداء الله ولا يتولى بهم فان خرجوا لم يمنعوا وإنهم يطلبون رزقهم ويفرضون عن المسلمين بحيث بحيث لا بحيث ان اصحابهم عذاب لم يصب غيرهم ولا اخراج الكفار - [00:02:17](#)

اذا كان في البلد أهل ذمة فلا يقال لهم اخرجوا معنا نستسقي انا نقول للصلحاء والعباد والأخيار اخرجوا معنا للاستسقاء لأننا نتحرج الاجابة بدعوتهم واما الكفار فهم اعداء الله - [00:02:40](#)

ولا يستشفع بهم ولا يطلب منهم الدعاء لأنهم لا خير فيهم فلا يخرجون ولا يطلب منهم الخروج لكن لو ارادوا الخروج هم فهل نمنعهم؟ لأنهم خلق من خلق الله - [00:03:07](#)

وهم خرجوا لطلب سقياهم ولطلب رزقهم على الله جل وعلا. فالله جل وعلا تكفل بارزاق العباد مسلمهم وكافرهم فإذا رغبوا في الخروج فيخرجون. لكن لو ارادوا ان يأتوا معنا للمصلحة نقول لا - [00:03:31](#)

لأنكم كفار فلا تصلوا معنا اذا ارادوا الخروج في ناحية من نواحي البلد فلا بأس نقول اخرجوا لكن لو اراد بعض افراد المسلمين ان يخرج معهم نقول لا نمنع المسلمين من مصاحبتهم - [00:03:54](#)

لأنه يحتمل ان ينزل عليهم العذاب لما خرجوا يستسقوا انزل الله عليهم العذاب كما قص الله جل وعلا علينا ذلك في سورة الاحقاف واختلفت الرواية في الخطبة روي انه لا يخطب - [00:04:16](#)

وانما يدعو لقول ابن عباس لم يخطب خطبتك هذه وروي انه يخطب قبل الصلاة لقول عبدالله بن زيد فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى وانه مخير في الخطبة قبل الصلاة وبعدها لأن الجميع مروي عنه يخطب بعد الصلاة لأن ابا هريرة قال - [00:04:40](#)

صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خطبنا وهذا صريح وإنها مشبهة بصلة العيد وخطبتها بعد الصلاة واختلفت الرواية عن الإمام احمد رحمة الله في الخطبة روي انه يخطب وروي انه لا يخطب - [00:05:07](#)

ورؤي انه مخير بين ان يخطب وبين لا يخطب روي انه يدعو فقط ولا يأتي بخطبة وروي انه يتاكد الخطبة وذلك ان الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:05:33](#)

روى بعضهم انه خطب وروى بعضهم انه دعا فلذا اختلفت الرواية عن الامام احمد في ذلك والامر والحمد لله فيه سعة فان خطب الامام فحسن وان لم يخطب ودعا دعوات فقط فلا بأس بذلك - [00:05:59](#)

وانما يستحب تحويل الردى تفاؤلا بتحول الحال من العسر الى اليسر من القحط الى الجدب من الجفاف الى السقيا هذا تفاؤل تحويل الردى. فالنبي صلى الله عليه وسلم حول رداءه وصفة تحويل الرداء ان يجعل ما على اليمين - [00:06:23](#) على الشمال وما على الشمال على اليمين ولا يجعل الاسفل اعلى والاعلى اسفل كما يظن بعض الناس لا وانما يحول من اليمين الى الشمال والشمال الى اليمين كفعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:48](#)

فاذا صعد المنبر جلس ثم قام فخطب خطبة واحدة يفتتحها بالتكبير لانه لم ينقل احد من من الرواية خطبتيين واذا صعد المنبر لاجل الخطبة قال ينبغي ان يجلس يستريح قليلا ليتراء عليه نفسه ثم يقوم فيخطب خطبة واحدة - [00:07:08](#)

يفتتحها بالتكبير قائلا الله اكبر ولا يخطب الا واحدة لانها تختلف عن خطبة العيددين وخطبة الجمعة. في خطب خطبة واحدة لان رواة خطبة الاستسقاء كلهم الذين روهوا لم ينقلوا الا خطبة واحدة - [00:07:34](#)

ويكثر فيها الاستغفار وقراءة الآيات التي فيها الامر بالاستغفار مثل استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يكثر في خطبته من الاستغفار - [00:07:58](#)

يستغفر هو الامام ويأمر بالاستغفار ويورد الآيات الواردة في الامر بالاستغفار في شتى سور القرآن لان الامر بالاستغفار في القرآن كثير بحمد الله ويأتي بالآيات او باكثرها او ببعضها الوارد فيها الاستغفار - [00:08:23](#)

كقوله تعالى في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا رؤيا انه جاء اناس الى احد السلف الصالح - [00:08:53](#)

يشكون اليه قلة الانجذاب ما ينجذب فقال لهم استغفروا الله. اكثروا من الاستغفار فخرجوا فجاء اخرون يذكرون له فقرهم و حاجتهم وقال استغفروا الله. اكثروا من الاستغفار فخرجوا ثم جاء اخرون - [00:09:24](#)

يذكرون له توقف الماء في النهر عندهم وضعفه وقال اكثروا من الاستغفار وخرجوا فجاء اخرون يذكرون له قلة الشمار نخيلهم وبساتينهم فقال لهم اكثروا الاستغفار وكل من جاءه يشكو امرا من الامور ويدرك حاجته في شيء ما قال لهم اكثروا الاستغفار - [00:09:56](#)

فيكم المدد من الله بعض من حوله قالوا يرحمك الله جاءك اناس كثير يذكرون حاجتهم في امور كثيرة مختلفة متعددة وكل من جاءك قلت له اكثرا الاستغفار فما وجه ذلك؟ فقال نعم. وذلك في كتاب الله تعالى - [00:10:35](#)

وهو قول نوح عليه السلام لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم المطر ويمددكم باموال الفقراء وبنين اولاد ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات بساتين ويجعل لكم انهارا جارية - [00:11:04](#)

الاستغفار مطلب وسبب لكل خير والنبي صلى الله عليه وسلم يحفظ عنه في المجلس الواحد قوله استغفر الله استغفر الله اكثرا من سبعين مرة والاستغفار مستحب للمسلم في كل وقت وحين وخاصة عند وقت الحاجة والشدة - [00:11:38](#)

طلب من الله جل وعلا. فإذا طلب شيئا من ربه جل وعلا فيقدم بين يدي طلبه الاستغفار والتوبة الى الله جل وعلا ويكثر الدعاء والتضرع ويدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

ويكثر الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا والله جل وعلا يحب من عباده ان يسألوه وهو جل وعلا يقول اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا - [00:12:28](#)

ولي ولؤمنوا بي لعلهم يرشدون وكلما الح العبد على ربه جل وعلا بالدعاء فانه حري ان يستجاب له فيكترا اللجاج والدعاء والتضرع الى الله جل وعلا ويقول الشاعر الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. فالله جل وعلا يحب من عباده - [00:12:47](#)

يسألوه ليعطىهم ويتحرجى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم احرص على الدعاء المأثور وقد روى ابن قتيبة باسناده عن أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الاستسقاء فتقدّم فصلٍ ركعتين يجهر فيها بالقراءة. يجهر فيها بالقراءة يعني كصلاة العيديين وصلاة الجمعة، نعم - 00:13:19

الجمعة. نعم 00:13:19 -

فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ اسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوْجُوهِهِ وَقَالَ بِرَدَاءِهِ جَعْلَ مَا عَلَى اليمِينِ عَلَى الشَّمَالِ وَمَا عَلَى الشَّمَالِ عَلَى اليمِينِ تَفَاقَلَا
بِتَحْوِلِ الْحَالِ مِنَ الضِيقِ وَالشَّدَّةِ وَالجُدْبِ وَالجَفَافِ إِلَى الرُّخَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْمَطْرِ وَالنَّبَاتِ - ٠١:٤٨-٥٠

بتحول الحال من الضيق والشدة والجذب والجفاف الى الرخاء والخير والمطر والنبات - ٠٠:١٣:٤٨

فيسحب له ان يرفع يديه كما يستحب للمأمومين ان يرفعوا ايديهم - 00:14:09

فيستحب له ان يرفع يديه كما يستحب للمأمورمين ان يرفعوا ايديهم - 09:14:00

ولا ترفع اليدي في الدعاء حال الخطبة الا في حال الاستسقاء فقط اما اذا دعا الخطيب فامن على دعائه سرا ولا ترفع يديك. واذا دعا بالسقيا وارفع يديك معه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقى - 00:14:31

بالسقبا وارفع يديك معه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقى - 00:14:31

ثم قام يعني استفتح دعاءه بالتكبير قائلًا الله أكبر تعظيمًا لله جل وعلا وتقرباً إليه بذلك ثم قال اللهم اسقنا واغننا اللهم اسقنا غياثاً مغيثاً واحي الربيع و جدا طبقاً غدقاً مغدقًا مونقاً - 00:14:56

مغيثا واحي الربيع جدا طبقا غدقا مغدقا مونقا - 00:14:56

هنيئاً مريئاً مريعاً مرتعاً مجللاً ديماً - 18:15:00

هنيئاً مريئاً مربعاً مرتعاً مجللاً ديما - 00:15:18

ضروري نافعا غير ضار عاجلا غير رايف اللهم تحيي تحيي به البلاد وتغيس وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل في ارضنا زيتها وانزل في ارضنا سكناها - 00:15:43

في ارضنا زينتها وانزل في ارضنا سكنها - 00:15:43

اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحيي به بلدة ميتة واسق مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا والحياء الحياء هو الذي تحيا به الارض. لان الارض بدون نبات بمثابة الارض الميتة - 00:16:04

الارض. لأن الأرض بدون نبات بمثابة الأرض الميتة - 00:16:04

فإذا نزل عليها المطار كانها نعم والحياة الذي تحيا به الارض والجدى المطر اسم من اسماء المطر الجدى لانه عطية من الله جل وعلا ومنحة. نعم يعني العام الذى لم يكن على مكان واحد - 00:16:26

وعلا ومنحة. نعم يعني العام الذي لم يكن على مكان واحد - 26:16:00

روضة واحدة او بلدة واحدة وانما يكون عاما في البلاد كلها والطبق الذي يطبق الارض يعني يعم الارض ويغطيها والغدق الكثير. الغدق يقول هذا غدق يعني كثير - 00:16:54

والغدق الكثير. الغدق يقول هذا غدق يعني كثير - 00:16:54

والمونق المعجب المؤنق المعجب يعني الذي يسبب الفرح والسرور والعجب به من كثرته والمربع ذو المراعة الذي هو الخصب. يعني مخصب يجعل الارض مخصبة والمرضع المقيم المربع المقيم يقال اربعة بالمكان بمعنى اقام به واطمأن - 00:17:17

مخصص يجعل الأرض مخصبة والمرض المقيم المربع المقيم يقال أربعه بالمكان بمعنى إقام به واطمأن - 00:17:17

يعنى لا ينزل ويذهب بعيدا وانما ينزل ويبقى في الارض من قولك ربعت المكان اذا اقمت فيه والمرتع والمرتع نعم والمرتع من قولك رفعت الابل اذا رعت المرتع يعني الذي به الابل والغنم والبقر والمواشي يعني ترعى فيه - 00:17:50

رفعت الابل اذا رعت المرتع يعني الذي به الابل والغنم والبقر والمواشي يعني ترعى فيه - 00:17:50

ان يكون له نبات حسن يرعى المطر يعني يقال هذا بمعنى مطر كثير والمسيل الماطر والمسيل يعني المستمر الكبير والسكن القوة لأن الأرض تسكن به والسكن يعني المسكن للأرض لأن الأرض مثلاً اذا خلت من المطر واتها الهواء الرياح اثارتها -

00:18:22

اللهم امطرت الارض ولو جاءها رياح ما تحركها لانها تنقل الارض وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسكننا غيتا مغيثا - 00:19:02

استسقى قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا - 00:19:02

هنيئاً مريئاً غدقاً ملائلاً طبقاً من صحاً دائمًا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم ان بالعباد والبلاد من الادواء يعني الطلاق
والشدة من اللاؤاء والضنك والجهد والجهد والتعب - 00:19:19

والشدة من اللاؤاء والضنك والجهد والتعب - 19:00

الجهد والجوع والجهد والعهد. اللهم ارفع عننا الجهد التعب - 00:19:41

الجهد والجوع والوعهد. اللهم ارفع عنا الجهد التعب - 00:19:41

المرض اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعرى واكشف عنا من البلاء ما لا يكشّفه غيرك اللهم انا نتضرع الى الله واظهارا للحقيقة وال الحاجة

والمسكنة لله جل وعلا اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا - 00:20:01

وارسل السماء علينا مدرارا. وكيف ما دعا حسن لكن يحسن ان يتخير الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستقبل القبلة في اثناء الخطبة في استقبال القبلة يعني ينصرف عن المأمورين - 00:20:24

ويجعل وجهه الى القبلة ثم يحول الردى ويدعو ويحول نداءه يجعل اليمين يسارا واليسار يمينا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم تفاؤلا ان يحول الله تعالى الجد الجذب خصب - 00:20:47

ولا يجعل اعلاه اسفله. يعني لا يقلبه الى اسفل مثلا اذا كان عليه مثلا الغترة او الشماغ او العمامة او اه المشلح ونحو ذلك يقلبه فيجعل ما على اليمين على الشمال وما على الشمال على اليمين - 00:21:07

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله ويدعوا سرا في استقباله فيقول اللهم انك امرتنا بدعائك ووعدتنا اجابتك وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا توسلني الى الله جل وعلا بوعده الكريم - 00:21:29

في قوله ادعوني استجب لكم لان عبد الله ابن زيد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي استقبال القبلة ودعا وحول رداءه يجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين - 00:21:51

ويرفع يديه لان انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء. يعني في الخطبة في خطبه صلى الله عليه وسلم ما كان يرفع يديه الا في الدعاء بالسقيا. يرفع يديه حتى يرى بياض - 00:22:11

صلى الله عليه وسلم من رفعه ليديه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه. متفق عليه فان سقوا قبل الصلاة صلوا شكراء صلوا وشكروا الله تعالى وعد الامام الناس يوما يخرجون فيه - 00:22:34

ثم جاء المطر قبل خروجهم فهل يتركون الخروج؟ لا ما دام انهم عزموا على الخروج والصلاه ويخرجون ويصلون ويشكرؤن الله جل وعلا ما يطلبون السقيا ما دام انهم سقوا وانما يشكرون الله جل وعلا على نعمته - 00:22:58

فان سقوا قبل الصلاة صلوا وشكروا الله تعالى وسائله المزيد من فضله وان صلوا ولم يسقوا عادوا في اليوم الثاني والثالث بان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء واذا صلوا الاستسقاء - 00:23:21

ولم يأتهم مطر فلهم ان يعيدوا مرة ثانية وثالثة ولا حرج في هذا لان الله جعل جل وعلا يحب الالجاج. ويحب من عباده ان يدعوه. والاستسقاء على ثلاثة الاستسقاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة اظرب يعني ثلاثة انواع كلها حصلت من النبي صلى الله عليه - 00:23:39

وسلم نعم احدها مثل ما وصفنا احدها هذا التي هو صلاة الاستسقاء وخروج وصلة الاستسقاء والخروج اليها من المصلى وهكذا هذا نوع من انواع استسقايه صلى الله عليه وسلم - 00:24:09

والثاني ان يستسقي الامام يوم الجمعة على المنبر. النوع الثاني من انواع استسقايه صلى الله عليه وسلم كان احيانا يستسقي على المنبر يوم الجمعة يعني في خطبة الجمعة يضمنها الاستسقاء - 00:24:29

كما يفعل ائمتنا كما روى انس ان النبي صلى الله عليه ان رجلا دخل يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال - 00:24:51

يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادعوا الله ان يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا وذكر الحديث متفق عليه. وذكر الحديث يعني بتمام الحديث. وذلك انهم خرجوا من صلاة الجمعة - 00:25:10

في المطر الداخل دخل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله يعني جاء تلقاء وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هلكت الاموال من قلة النبات والمطر - 00:25:35

وانقطعت السبل تعطلت الطرق يعني ما استطاع الناس ان يسيروا ويمشوا لان الارض جفاف مطر ولا عشب ولا نبات فيها فادعوا الله ان يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الحال ودعا الله جل وعلا ثم ان الله جل وعلا انشأ سحابة - 00:25:52

من قبل جبل بالمدينة معروف خرجت مثل الترس يعني مثل الصحن فلما توسيطت المدينة انتشرت واتسعت فنزل المطر وخرجوا من

صلاة الجمعة يخوضون في المطر والله جل وعلا قريب من عباده ويحب ان يسألوه لكن يريد منهم التوجه اليه جل وعلا بصدق
واخلاص ورغبة - 00:26:14

وقلوب طيبة مخلصة لله جل وعلا والله جل وعلا لا يرد دعوة الصالحين الاخيار الاتقياء الثالث من يدعوا عقب الصلوات الثالث من انواع الاستسقاء ان يدعوا عقب الصلوة ممكناً ان - 00:26:41

بعد صلاة الظهر بعد صلاة العصر بعد اي صلاة من الصلوات مثلا اذا كانوا في حاجة وفي رغبة الى المطر في رفع يديه ويدعوا والمأمومون يؤمنون على دعائه هذا نوع ثالث. انواع الاستسقاء ثلاثة ان يخرج لها ويصلى كصلاة العيد الى اخره. او ان يدعوا بالاستسقاء في صلاة - 00:27:03

في خطبة الجمعة او ان يدعو بعد كل صلاة يسأل الله جل وعلا السقية الامام يدعوا والمأمومون يؤمنون على دعائه وهذه الثلاثة الانواع فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يقف في اول المطر - 00:27:30

ويخرج ثيابه ليصيبها فيما روى انس في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل على منبره حتى رأينا المطر يتحادر عن لحيتي رواه البخاري النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى - 00:27:52

فنزل المطر وهو يستسقى حتى رأى الصحابة المطر يتقططر ينزل من لحيته صلى الله عليه وسلم ولم يبعد او يحتجب عن المطر صلى الله عليه وسلم بل يبقى يصبه المطر - 00:28:12

ويستحب للانسان عند اول نزول المطر ان يخرج اليه يدعو الله جل وعلا ويقول مطرنا بفضل الله ورحمته فصل والمطر رحمة من الله جل وعلا وان كثر المطر بحيث يضرهم - 00:28:31

او كثرت مياه العيون منها اذ تحب ان يدعو الله تعالى ان يخففه لان في حديث انس قال ومطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة يوم الجمعة نزل المطر. واستمر ينزل الى المطر الى الجمعة الثانية - 00:28:52

فجاء رجل ودخل من الباب الذي دخل منه الرجل في الجمعة الاولى انظر الى ان الناس لا يتحملون بطاقة ابن ادم محدودة يسألون الله السقية فلما اسقاهم واكثر واعطاهم جل وعلا يسألون منه ان يوقفها ويمنعها - 00:29:16

حتى دخل رجل من نفس الباب يوم الجمعة القادمة فقال مثل قول صاحبه الاول هلكت الاموال يعني من كثرة المطر وان السبل ما استطاع احد ان يذهب من كثرة المطر فادعوا الله ان يمنعها - 00:29:37

فدعى النبي صلى الله عليه وسلم فانجلت باذن الله لان في حديث انس قال فمطرنا من الجمعة الى الجمعة وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:54

اللهم على ظهور الجبال والاكام. الاكم المرتفعات قليلاً التي هي دون الجبال حكمة مرتفع وليس بجبل وبطون الاودية وبطون الاودية لانها محل النبات ومنابت الشجر منابت الشجر البران الواسعة من جابت عن المدينة - 00:30:12

انجابت الثوب ان جابت ان جاب الثوب يعني كانت السحابة على المدينة فكان انساناً نشر ثوباً وانطوت وانجابت عن المدينة فخرجت الشمس متفق عليه وفي حديث اخر اللهم حوالينا ولا علينا. يعني ينبغي ان يقال مثل هذا اللهم حوالينا يعني لا تكون على البلد. لان - 00:30:39

اذا كثر على البلد ظرة وادا كان في البراري نفع باذن الله. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا. نعم. ويقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا - 00:31:08

ان يسأل الله جل وعلا ان لا يؤاخذ العباد بذنبهم لانه ما من مصيبة وبالية تحصل الا بسبب الذنب ويسبب المعاصي فكلما كثرت المعاصي كثرت المصائب. وادا قلت المعاصي وخفيت حصل الخير والبركة والنماء والخير الكثير - 00:31:26

والمؤمن يتضرع الى الله جل وعلا ويعرف بالتقدير مهما كان قائم ومجتهد في طاعة الله جل وعلا فهو لا يخلو من تقدير. فيقول كما امرنا الله جل وعلا ان نقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ابو بكر الصديق -

الله عنه ان يعلمه دعاء يدعو به ربه جل وعلا في الصلاة وفي غيرها قال له قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا هذا ابو بكر الذي هو افضل الامة بعد نبئها صلى الله عليه وسلم ورظي الله عن ابي بكر يقول قل اللهم - 00:32:16

وانني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وتقدم لنا ان ظلم نفسه يتأتي باحد شيئين اما بالوقوع بالمخالفة هذا ظلم - 00:32:36

الانسان اذا وقع في معصية الله ظلم نفسه وهو لا يضر الله شيئا انما يضر نفسه الشيء الثاني اذا فرط في الاكمel والافضل يعني مهما اجتهد العبد في الطاعة فهناك ما هو اعلى - 00:32:59

فهو يشعر بالتقصير كأنه ما اخذ الحظ الاوفر مما يجب في طاعة الله جل وعلا فاذا اتي بالعبادة ويستشعر انه مقصرا. مع اني انه بالعبادة لانه ما اتي بها على الوجه الاكمel - 00:33:19

ويستشعر التقصير فيقبله الله جل وعلا. وكلما تواضع العبد لربه واستشعر بالخطأ والتقصير وعدم الاتيان بما امره الله جل وعلا به مع الاجتهاد في الطاعة فان الله جل وعلا يقبله ويثنيه - 00:33:43

اخر قد يأتي بالطاعة لكن يكون عنده من نوع الغرور لانه احسن حالا من هذا وهذا وانه اطيب الناس وانه فيكون ذلك ربما يكون لرد عمله والعياذ بالله. لان المرأة اذا اعجب بعمله رد والعياذ بالله عليه. لان الله جل وعلا غني عن - 00:34:02

طاعة المطيعين. لا تنفعه طاعة المطيع كما لا تضره معصية العاصي. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:34:28